

الاستعراض السنوي لعام 2017

مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة

وافق المجتمع الدولي من خلال اعتماد أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر على تحقيق خطة التنمية الطموحة بحلول عام 2030. والاستثمار في الأغذية والزراعة عامل حاسم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تدعو هذه الخطة الطموحة إلى بذل جهود استثنائية وهي جهود ينبغي تمويلها. ولن يكون التمويل عن طريق المساعدات الإنمائية الرسمية وحده كافياً. إذ نحتاج اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى حشد الاستثمارات الخاصة لتطوير واستكشاف طرق مبتكرة للتأكد من وصول الأموال إلى المجالات التي هي في أمس الحاجة إليها. وتمثل الشركات والتعاون والاستعداد إلى العمل معاً عبر مختلف الأقاليم والبلدان والقطاعات عناصر أساسية لتنفيذ خطة عام 2030.

واستناداً إلى حسابات منظمة الأغذية والزراعة تبلغ قيمة الموارد الإضافية اللازمة للقضاء على الفقر والجوع بحلول عام 2030، 265 مليار دولار أمريكي سنوياً.

نموذج فريد من نوعه

في عام 1964، أقام مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة شراكات مع الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية والمنظمات الوطنية والقطاع الخاص ومنظمات المنتجين لتقديم خدمات دعم الاستثمار للبلدان النامية والبلدان التي تمر في مرحلة انتقالية، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويدعم المركز اليوم عمليات الاستثمار في حوالي 70 بلداً.

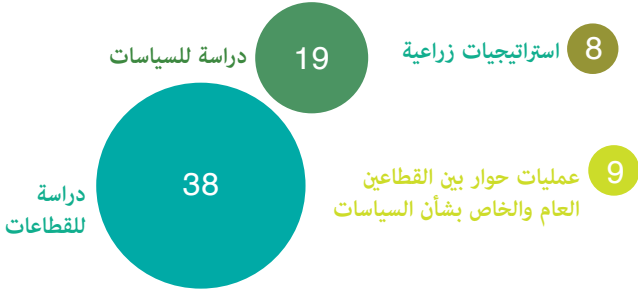
ويقدم مركز الاستثمار، وهو يمثل جهة الاتصال على مستوى المنظمة للشراكات مع المؤسسات المالية الدولية الكبرى، الابتكار والمعارف والخبرات الفنية والسياساتية للتأثير في عمليات الاستثمار، موقراً الدعم للبلدان لتصميم وتنفيذ وتقييم الاستراتيجيات والخطط والبرامج والمشاريع الخاصة بالاستثمارات في مجال الأغذية والزراعة.

وتتمثل ولاية المنظمة على الصعيد العالمي لدعم الاستثمار في التقسيمات الجغرافية الثلاثة التالية: أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛

المبلغ الإجمالي للأموال التي تم حشدتها للاستثمار خلال عام 2017 بدعم من منظمة الأغذية والزراعة



العدد الإجمالي لأنشطة الدعم في مجال السياسات التي تم تنفيذها في عام 2017



الموارد البشرية التي حشدتها مركز الاستثمار في المنظمة خلال عام 2017



وآسيا والمحيط الهادئ؛ وأوروبا وآسيا الوسطى والشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

تندرج تهيئة بيئة مواتية للاستثمارات في مجالي الأغذية والزراعة في صلب الدعم الذي تقدمه المنظمة للدول الأعضاء. ويمثل ربط المساعدة في مجال السياسات بدعم الاستثمار المفتاح من أجل إحداث الأثر المنشود على نطاق واسع.

عدد وقيمة المشاريع الاستثمارية التي تمويلها المؤسسات المالية الدولية الشريكة والتي وضعت بدعم مركز الاستثمار في المنظمة، بحسب المنطقة الجغرافية (2017)



Map Source, FreeVectorMaps.com, 2014 © FAO, 2018

ويساعد هذا النهج على تحديد الحواجز السياسية والتشريعية والتنظيمية والضريبية التي تعيق التنمية، فضلاً عن خيارات للاستثمارات المسؤولة. وإنّ خدمات تنمية القدرات التي يوفّرها المركز متخصصة للغاية ومصممة لتعزيز قدرة الأفراد والمؤسسات على اتخاذ قرارات استثمارية أفضل.

وفي عام 2017، ساهم مركز الاستثمار في تصميم عدد من المشاريع أو في توفير المساعدة الفنية لها أو في الإشراف عليها أو تقييمها وقد بلغ عددها 153 مشروعاً في 68 بلداً. وقد تم الاضطلاع بأكثر من 800 بعثة ودراسة مكتبية لدعم البلدان الأعضاء.

التطلّعات المستقبلية

يواصل مركز الاستثمار تكييف مهاراته وخبراته للاستجابة للتحديات الجديدة. وتشمل مجالات اهتمام المركز في المستقبل إقامة روابط أقوى بين السياسات والاستثمار ووضع آليات فعالة لحشد الاستثمارات من مصادر متنوعة. إن منظمة الأغذية والزراعة ولا سيما عن طريق مركز الاستثمار، مستعدّة لتقديم خبراتها للتأثير في الفرص الواعدة في استثمارات ذات أثر اجتماعي كبير وتمويل إجراءات التصدي لتغير المناخ والابتكارات في مجال التكنولوجيا.

ومن الواضح أنه إذا ما رغب المجتمع الدولي في القضاء على الفقر والجوع بحلول عام 2030 وفي حماية موارد الأرض للأجيال القادمة ومعالجة سائر المشاكل العالمية المعقّدة، فإن الاستثمار في الحلول المبتكرة وتوطيد التعاون بين القطاعين العام والخاص ضرورة مطلقة.

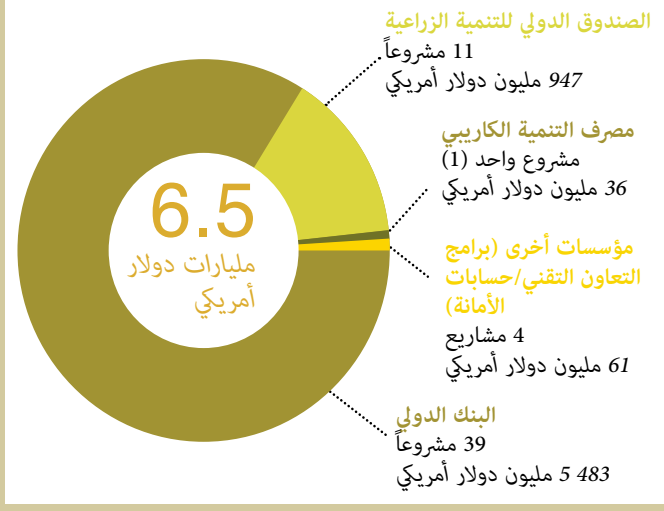
السيد محمد المنصوري، مدير مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة.

الاتصال: مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة

Investment-Centre@fao.org

يمثّل مركز الاستثمار جهة الاتصال على مستوى المنظمة للشراكات مع المؤسسات المالية الدولية الكبرى لتصميم مشاريع الاستثمار وحشد الموارد وتوفير مستوى عالٍ من الدعم الفني الذي يستجيب لاحتياجات البلدان.

عدد وقيمة المشاريع الاستثمارية التي تمويلها المؤسسات المالية الدولية الشريكة والتي وضعت بدعم مركز الاستثمار في المنظمة، بحسب المؤسسة الممولة (2017)



ويساعد مركز الاستثمار في حشد وتنسيق الاستثمارات في مجالي الأغذية والزراعة على المستوى القطري، موفراً المساعدة للحكومات في وضع استراتيجيات وخطط الاستثمارات الزراعية المناسبة. وبالتالي فهو يساعد البلدان في اتخاذ قرارات استثمارية أفضل وفي مواءمة سياساتها واستثماراتها في مختلف الوزارات المختصة.

وهو يعمل كوسيط محايد ويسهّل الحوار ضمن مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص، بما يشمل المزارعين وكبار المستثمرين - والمصارف ومؤسسات التمويل. وغالباً ما يدعم هذا المركز الحكومات لوضع منابر للتشاور من أجل إضفاء الطابع المؤسسي على هذا الحوار، ويقدم المشورة بشأن السياسات عموماً.